

# عطر الكلام | وشهد شاهد | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الایمان والطير ان العيون بليل حب لا تمام جرح الفؤاد. دواوه عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:01:18

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:40

العالمين انك حميد مجيد. قولوا سنتكلم عن قول ابن الجوزي رحمه الله بالله عليك تذوق حلاوة المنهي فانها شجرة تتمر عز الدنيا وشرف الآخرة وضرينا مثلا لذلك بي يوسف عليه السلام - 00:02:02

وكيف انه لما ترك ما يشتهي وعصمه الله سبحانه وتعالى كيف صار له العز في الدنيا؟ وشهد الكل ببراءته شهد الله عز وجل ببراءته وشهد زوج المرأة شهدت المرأة وشهدت النسوة - 00:02:32

وشهد شاهد من اهلها بل وشهد الشيطان الرجيم ببراءة يوسف عليه السلام وشهادة الشاهد ببراءة يوسف عليه السلام قد المحت في المرة الماضية ان الشاهد قدمها في الذكر عليه وشهد شاهد من اهلها - 00:02:56

ان كان قميصه قد من قبل وصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين قلت في المرة الماضية انه قدمها عليه في الذكر سواء كانت صادقة - 00:03:23

казيبة ثم لما نظرت في الاية ايضا وجدت شيئا اخر يدل على ان الشاهد كان يتمنى ان تكون المرأة بريئة وذلك انه بدأ بقوله ان كان قميصه قد من قبل - 00:03:50

فصدقت ده اذا القيل اللي هو الصدر مقدمة المرء وصدره لانه اذا كان هو المتهم علىها لا شك انه سيمزق ثيابها بخلاف ما اذا قد قميصه من دبر يبقى هو - 00:04:13

يفر وهي التي تطلبها فجزبت قميصه ففتقته آآ بدء كلامه ان كان قميصه قد من قبل كان يتمنى براءتها ولذلك اخر ذكر الدبر وطبعا اه فيما يتعلق بالقرابة فإنه يميل اليهم - 00:04:37

ويتعصب لهم حتى لو كان في غير حق وانظر الى قول الله عز وجل فيما يتعلق بالحكم على القرابة او للقرابة او الحكم على الخصوم قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:05:09

كونوا قوماين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقررين ده فيما يتعلق بالشهادة للقرابة ثم قال تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوماين لله شهداء بالقسط - 00:05:34

ولا يجرمنكم شأنـ قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى نحن نلاحظ اختلافا بين سياقي الآيتين اما الاية في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوماين بالقسط شهداء لله - 00:06:03

وفي سورة المائدة يا ايها الذين امنوا كونوا قوماين لله شهداء بالقسط فما هو الفرق بين الشهادة بالقسط القيام بالقسط والشهادة لله

في سورة النساء قدم القيام بالقسط على الشهادة لله - 00:06:31  
وفي سورة المائدة قدم القيام لله على الشهادة بالقسط فما هو الفرق بين الحالتين في سورة النساء قدم القيام بالقسط على الشهادة  
للله لاجل المحاباة يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم - 00:06:57  
او الوالدين والاقربين فهي دي الشهادة اما للنفس واما للوالدين واما للاقربين يبقى فيه محاباة والمحاباة جانبها اضعف من الخصومة  
الانسان اذا غضب على انسان قد يصل بالافتراء عليه الى ابعد ما انت متصور - 00:07:29  
فكان يجب في هذه الحالة ان يكون هناك من يصد المرء عن الافتراء لان الافتراء يتنااسب مع العصبية ومع الغضب ومع حظ النفس  
بخلاف الشهادة للوالد يعني ممكنا انسان قد يشهد لوالده - 00:08:02  
ويؤنب نفسه على الشهادة لانه مبطل يعني ابوه مسلا عمل تقرير طبي وعايز مسلا شهادة ابن فالابن ممكنا يذهب وهو متأثم ويعلم  
ان اباه ظالم مسلا لكن يمنعه الحياة ان يكذب والده - 00:08:27  
امر الله سبحانه وتعالى ان يقوم بالقسط وان يحكم بالعدل وان يشهد لله ده في كما قلت في باب المحاباة اما الغضب فانه سبع اذا  
لم يكفه المرء افترسه في لحظات الغضب - 00:08:49  
قد يقول الشيء الذي يندم عليه طيلة عمره لذلك قال الله عز وجل في باب الغضب يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله لان الذي  
يوقف المرء في حال الغضب - 00:09:11  
هو تعظيمه لرب العالمين قال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قائم يعني المرء اذا ذكر قيام الله عز وجل واستحضر  
عظمة الله عز وجل قل كل شيء امامه - 00:09:30  
شف العز بن عبدالسلام لما ذهب الى ايوب حاكم مصر في يوم تنصيبه ملكا او حاكما على مصر ذهب ليقوم بكلمة الحق فانكأ على  
غلامه وقال اذهب بنا لنقول كلمة حق - 00:09:53  
طبعا ذهب وايوب انت عارف في يوم تنصيبه يعني كل الرتب والوزراء والامراء والعلماء كلهم معه في هذا اليوم يجاملون فذهب العز  
عبدالسلام رحمة الله متكتنا على غلامه ثم ناداه - 00:10:15  
قال يا ايوب جعل الله لك ملك مصر وقد ابحث فيها الدعاية وابحث القمار وفعلت وفعلت فقال له ايوب وain ذاك يا سيد؟ انا ما  
فعلت هذا هذا كان من زمان ابي - 00:10:36  
قال انت من الذين يقولون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وقال اين هذا يا سيد؟ قال في في المكان الفلاني  
والفلاني فابطله ايوب فلما انصرف العز - 00:10:58  
مع قال يا قال له اما خفته انت بتتكلم بهذه الجرأة امامه وهو ملك مصر قال يابني اني استحضرت عظمة الله في قلبي ورأيت  
السلطان قدامي كالقط يعني كلما عظم مقام الله عز وجل عند العبد - 00:11:17  
كان كل شيء بجنبه يتلاشى علشان كده العبد اذا كان في فورة غضبه وعنده ايمان وتعظيم لحرمات الله تبارك وتعالى اوقفه التذكرة  
بالله كما حدث لعمر بن الخطاب رضي الله عنه كما ذكرته في مرة - 00:11:46  
سابقة لما قال عبيدة ابن حصن لابن اخيه الاحنف ابن قيس قال ادخلني على هذا الامير فان لك وجهها عنده فلما دخل عبيدة على عمر  
قال هي يا ابن الخطاب - 00:12:08  
والله ما تعطينا الجazel ولا توفينا بالعدل فغضب عمر غضا شديدا حتى هم ان يقع به فتلـى عليه الاحنف قول الله عز وجل قال يا امير  
المؤمنين والكافرين الغيظ والعافين عن الناس - 00:12:26  
والله يحب المحسنين. قال فوالله ما تجاوزها عمر وكان وقاها عند كتاب الله يبقى اذا فهمنا لماذا في حال الغضب قال الله عز وجل يا  
ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله - 00:12:46  
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شيئاً قوم على الا تعذلو اعدوا هو اقرب للتقوى العادة ان النفس جميل المحاباة الى ذوات القرابة كذلك  
 فعل الشاهد والشاهد في قصة يوسف عليه السلام لم يكن طفلا - 00:13:12

كما يروى في بعض الروايات والحديث الذي ورد ان من جملة من تكلم في المهدى شاهد يوسف فهذا الحديث لا يصح من جهة الرواية انما كان شاهدا كبيرا كان رجلا عاقلا - [00:13:38](#)

قال ان كان قميصه قد من قبل فهذا يدل على رغبته وتمنيه اه براءة المرأة فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر - [00:13:57](#)

قال انه من كيدك ان كيدك عظيم فتضافرت كل الشهود على براءة يوسف عليه السلام فهذا هو عز الدنيا مكن له مرتين المرة الاخيرة كانت مرة ذات شهرة - [00:14:19](#)

التمكين الاول لم يشعر به احد وكذلك مكنا ليوسف في الارض ده لما دخل قلب العزيز اما لما صار على خزانة مصر هذا هو التمكين الاشهر ان ما من انسان يحتاج الى ميرة الا كان يمر على يوسف عليه السلام - [00:14:45](#)

هذا قال له يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قال الله عز وجل وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين - [00:15:12](#)

الكلام ده ايه الدنيا اما في الآخرة ولاجر الآخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقوون يبقى ايه ؟ الكف عن المنهي هي شجرة تورث عز الدنيا وشرف الآخرة شرف شرف الآخرة في قوله تعالى ولاجر الآخرة خير للذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:15:33](#)

ان شاء الله عز وجل وقدر ان نلتقي معكم مرة اخرى. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم الى حسن المصير اليه وعتادنا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم - [00:16:06](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين. عطر الكلام - [00:16:26](#)